

الرسالة التي أرسلتها إلى الصديق مصطفى نبيل المسؤول عن إصدار مجلة الهلال مؤكداً له إرسال نص مكثف حول مسيرتي السياسية والثقافية لكي ينشر في المجلة - 2003:

الأخ العزيز الدكتور مصطفى نبيل  
تحية طيبة،

تلبية لرغبتك ورغبة السيدة أماني عبد الحميد، وتقديرًا مني لمجلة الهلال التي شكّلت واحدًا من مصادر تكويني في عمر الشباب، أرسل لكم هذا النص المكثف الذي أختصر فيه تاريخًا طويلًا من حياتي السياسية والثقافية والإنسانية. ولعلّ السيدة أماني قد أطلعتك على النسخة التي أهديتها إياها من كتابي الأخير الذي يتضمن ما يشبه سيرتي.

قد يبدو النص طويلًا بعض الشيء. لكنني أتمنى عليكم ألا تقوموا بأي اختصار يشوه الجهد الذي بذلته لإعطاء صورة عن مسار تكويني السياسي والثقافي. وإذا كان لا بد من الاختصار فأرجو إعلامي بذلك لكي أقوم أنا بتلك العملية التي ستكون شاقّة ومضنية. وقد أرفقت النص بصورة لي في عمري الحالي وصورة لي في سن الثامنة من عمري، فضلًا عن صور تجمعني بسياسيين ومتقنين: مع خالد محيي الدين وكمال جنبلاط وياسر عرفات وكوامي نكروما والجواهري وناظم حكمت ومحمود أمين العالم والشيخ إمام وفيروز وزيد الرحباني والموسيقي اليوناني تيودوراكس. وأترك لكم اختيار ما تشاؤون من تلك الصور، التي هي عينة من علاقاتي السياسية والثقافية.

مع أطيب تحياتي وتمنياتي.

كريم مروة

بيروت في 2003/7/28